رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

78 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 22 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في كتاب الفضل - 00:00:01

قائم باب استحباب ركعتين بعد الوضوء. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام. فاني سمعت دفا عليك بين يدي في الجنة. قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر - 00:00:21

طهورا في ساعات من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي. متفق عليه وهذا لفظ البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب استحباب صلاة ركعتين بعد الوضوء. يعني عقب الوضوء. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني يعني اخبرني عن ارجى عمل عملته في الاسلام اي اكثر عمل ترجو نفعه وترجو ثوابه في الاسلام وتؤمن فيه. ثم علل عليه الصلاة والسلام وقال - 00:01:01

فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة يعني صوت نعليك بين يدي في الجنة. فقال رضي الله عنه ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار. وقول طهورا - 00:01:23

الطاء اي الفعل والطهور للفتح الالة او الماء الذي يتطهر به. ما تطهرت طهورا الا صليت ركعتين من ليل او نهار. وقوله تطهرت طهورا هذا يشمل الوضوء ويشمل ايضا تيمم عند عدمه. فاخبر رضي الله عنه انه ما توضأ وضوءا. يعني تطهر تطهرا من وضوء او - 00:01:43

تيمم الا صلى ما كتب الله عز وجل له بعد هذا التطهر. فدل هذا الحديث على فوائد منها اولا فضيلة بلال رضي الله عنه حيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بانه من اهل الجنة - 00:02:13

ولهذا قال سمعت دف نعليك بين يدي بالجنة. وفي رواية كلما دخلت الجنة سمعت خشخشة نعليك وفي رواية بما سبقتني في دخول الجنة ولا يلزم من هذا ان يكون بلال رضي الله عنه يسبق النبي صلى الله - 00:02:33

الله عليه وسلم في دخول الجنة لان اول من يستفتح باب الجنة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذه يا منام وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد مشروعية صلاة ركعتين عقب الوضوء سواء - 00:02:53

كان الوضوء عن حدث ام عن غير حدث اي تجديدا في شرع للانسان اذا توظأ وظوءا ان يصلي عقد وضوءه ركعتين سواء كان محدثا ثم توضأ او كان على وضوء لكن اراد تجديد الوضوء وتجديد الوضوء - 00:03:13

انما يسن اذا فعل بالوضوء الاول صلاة. فلو ان شخصا توضأ ولم يصلي ثم بعد ساعة اراد ان يتوضأ فان هذا الوضوء لا يشرع ما دام على طهارته. لكن لو صلى بالوضوء الاول فانه يشرع له - 00:03:33

واذا اراد ان يصلي مرة ثانية ان يتوضأ وفي هذا الحديث ايضا دليل على جواز فعل ركعتين الوضوء في اي وقت وفي اي ساعة من

ليل او نهار. لان بلال رضي الله عنه كان يصليهما في اي - 00:03:53
ساعة توضأ من ليل او نهار. ويتفرع على هذا جواز فعل ذوات الاسباب في اوقات النهي. لان ركعتي الوضوء من ذوات الاسباب وهذا يدل على جواز فعل ذوات الاسباب في اوقات النهي. فمن ذوات الاسباب ركعتا تحية المسجد. فانها - 00:04:13
يصلى في اي وقت دخل الانسان بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ومنها سنة الوضوء كما تقدم ومنها ركعتا الطواف. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبدي من - 00:04:37
لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه انية ساعة شاء من ليل او نهار. وفيه ايضا الاخبار من النبي صلى الله عليه وسلم لبلال انه من اهل الجنة. وهذه شهادة من الرسول صلى الله عليه وسلم له - 00:04:57
انه من اهل الجنة وانما نشهد بالجنة او بالنار لمن شهد له الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم واعلم ان الشهادة بالجنة او بالنار على نوعين. النوع الاول ان تكون الشهادة معلقة - 00:05:17
على وصف بان تقول كل مؤمن في الجنة. وكل كافر في النار فهذا حق ولا ريب فيه قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا وهكذا في الكفار وعدهم - 00:05:37
الله عز وجل بنار جهنم. والثاني ان تكون الشهادة لشخص بعينه. فلا نشهد الا بمن شهد له الله تعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك شهادة بالجنة ام شهادة بالنار؟ ولكن - 00:05:57
نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. هذه هي قاعدة اهل السنة والجماعة في من لم ترد الشهادة لهم او نار انهم يرجون للمحسن ويخافون على المسيء. وفي هذا الحديث ايضا دليل على فضيلة - 00:06:17
الصلاة وفضيلة الوضوء بانها كانت من اعظم الاسباب التي يرجى بها دخول الجنة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:37